#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)393(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حملة ابن او حمل شعير او حمل قط - 00:00:02

فلا تأخذهم فلا تأخذ فانه ربا ولم يذكر النظر وابو داوود ووهب عن شعبة البيت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:21

وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعد فهذا الحديث وبقية الاحاديث التي التي جاءت الامام الفارسي رضي الله تعالى عنه وارضاه قد عقد البخاري رحمه الله ترجمة في مناقبه اورد بعض الاحاديث - 00:00:41

الذي على فضله وعلى مناقبه وعلى عبد الله بن سلام رضي الله عنه وارضاه اورد البخاري رحمه الله في ترجمته عدة احاديث يدل على فضله وعلى انه من اهل الجنة - 00:01:10

واخر هذه الاحاديث هذا الحديث الذي معنا وهو الذي يرويه سعيد بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه ابي بردة انه جاء الى المدينة فلقي عبد الله ابن سلام - 00:01:32

فعرظ عليه ليذهب به الى بيته وان يطعمه امرا مشويقا وان ينزل في بيته وان يدخل في بيت ثم انه واشهده ونبهه الى انه بارض يكسو فيها الربا وانه اذا كان له دين على انسان - 00:01:48

اهدى اليه حلة ابن او شعير او قس وهو ما ويكون معارفا للحيوان الذي هو تبن والقتل وكذلك الشعير فانه قد يعلق للحيوان وكذلك يكون طعاما للانسان اللي هو شعير - 00:02:16

لكن القتل اذا هذا طعام الحيوانات فاذا اهدي اليك حملا من هذا فلا تأخذه ولا تأخذه ونقود من ايراد هذا الحديث في مناقب عبد الله ابن سلام شيئان احدهما في قوله وان تدخل في بيته - 00:02:41

فان المقصود بذكر البيت لقول النبي صلى الله عليه وسلم دخل لهذا جاء من الكرم والمقصود من تسجيل التعذيب لان النبي عليه الصلاة والسلام قد دخل هذا البيت فجاء في بعض الروايات انه قال واسقيك بقدح شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

واسقيك في مدح او في اناء شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني ما جاء في اخره من تنزيهه على الحذر من الربا وانه اذا كان له دين على انسان فاهدى له شيئا - 00:03:29

من طعام الحيوان او من طعام الانسان فانه لا يقبله فهذا يدل على ورع دلوا على الورع ابن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه وارضاء حيث ارشد ابا مفلح ابن ابي موسى الاشعري - 00:03:52

الى ان يحذر من ان يقبل من ان يقبل مثل هذه الهدية ويمكن ان يكون هذا رأي رآه عبد الله بن سلام لان مثل ذلك لا يجوز والا فان مشروع للفقهاء ان ذلك جائز بشرط ان لا يكون هناك مشاركة - 00:04:12

بشرط ان لا يكون هناك اتفاق فانهم على ان يعطيه مثل هذه الهدية لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقضي ويحسن القضاء ويرشد الى ان حرمات الله والانسان اذا كان عليه حق - 00:04:32

واعطى الحق الذي عليه وزاد فيه فان هذا لا بأس به. ولا مانع منه عبدالله بن سلام رضي الله عنه وارضاه اما ان يكون رأى ان هذا لا

يجوز مع انه لا بأس به وثائق - 00:04:52
واما ان يكون من الورع ويكون ترك مثل ذلك احتياطا يكون اولى ولكن اذا احسنوا من هذا كله اذا اخذه وحسبه من الدين اذا اخذ مثل هذا الشيء واعتبره واسقط من الدين في مقابله. فانه يكون بذلك الارضاه يرد عليه هديته - 00:05:11
ولم يقلها ويكون قد يكون فيها ما فيها وقد علمنا بان مثل ذلك لا بأس به بشرط ان لا يكون هناك ولا مشارطة لان احسان القضاء هذا لا بأس به هذا مشروع وقد فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام وارشد اليه - 00:05:45
اذا فيكون هذه المنظمة لعبدالله بن سلام من ناحيتين من ناحية ذكر البيت الذي دخله الرسول صلى الله عليه وسلم والامر الثاني ما فيه من الورع وهو قوله لابي برده ابن ابي موسى الاشعري انك بامر - 00:06:10
فيها فاجر الوصول من ذلك العراق ارض العراق لان ابا بوردة قدم الى المدينة من العراق وارشده الى ان يحذر من الربا وان يترك مثل هذا الشيء الذي هو في الحقيقة ليس من الربا الا اذا كان من قبيل المحاربة - 00:06:30
كل قرض جر نفعا فهو ريب اذا كان عن طريق المشارطة او المواصلة اما اذا كان هذا عن طريق القضاء الذي عليه دين وفق حقه الذي الحق الذي عليه وزاد عند الوفاء فان هذا للبشر - 00:06:50
عظيم وانما ممنوع اذا كان هناك مواظعة عليه ومشارطة عليه عند الازدهار لان هذا هو من الجاهلية فليترك معه على ان يعطيه مقداره ويعطيه اكثر منه عند الاتفاق هذا لا يجوز غلب الفضل غلب الفضل لا - 00:07:10
يجوز تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها وقال حدثني محمد وقال اخبرنا عبد الله عن هشام ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت علي - 00:07:33
الله عنه يقول يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال وحدثني صدقة قال اخبرنا عزة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:07:53
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة وهذه رضي ويتعلق بتزوج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة. وبيان فضلها فالبخاري نفط انعقد كتاب الانبياء فيه اخبار الانبياء ادم عليه الصلاة والسلام - 00:08:13
حتى اتى الى محمد صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء. ذكر ما ورد في حقهم وما ورد وما صح عنده من الاحاديث المتعلقة به ولما فرغوا من كتاب الانبياء الذين قبلوا محمد صلى الله عليه وسلم قال كتاب المناقص - 00:08:47
بالخصائص والميزات الذي خص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما فرغ منها في ابي كتاب مناقض فضائل الصحابة مناقب المهاجرين ومناقب الانصار ولما فرغ من مناقب وهاجرين والانصار عاد الى بيان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فيكون كان هذا الكتاب - 00:09:09
وهذه الكتب التي بعد كتاب الانبياء والمتعلقة بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه انها في الكتاب الواحد لانه ذكر كتابا للمنابر اخر كتاب الانبياء وذكر جملة كبيرة من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:38
وبذاته الذي خصه الله تعالى بها وميزه بها عن الانبياء وعلى الناس صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وما خص الله تعالى به هذه الامة التي اكرمها الله عز وجل بان اوصل اخيها رسوله الكريم محمدا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:09:58
ذلك الى فضائل اصحابه المهاجرين ثم الانصار ثم عاد الى بيان سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فبدأ ذكر تزوجه للحديث رضي الله تعالى عنه وارضاه. تزوجها وعمره خمس وعشرون سنة وتوفيت وعمره خمسون سنة وبقيت عنده خمسا وعشرين سنة - 00:10:18
تتزوج عليها حتى الله عز وجل. وقد مكثت معه هذه مدة طويلة. التي تزيد على المدة التي بعد وفاتها والتي تزوج فيها عددا كبيرا من النساء اثني عشر امرأة. زوجاته احدى عشرة تزوج بعدها بعشر. وكانت المدة التي نكثها بعد - 00:10:48
وفاة حديقة نطلب من النصح من المدة التي كانت معه خديجة ولم يتزوج عليها حتى حتى مات قيدته ونخرته حصل منها له لا الاكرام ومن الشفقة عليك ومن مناصرته وتأييده ما رفع الله عز وجل درجة ابيه - 00:11:20

رضي الله تعالى عنها وارضاها وسبق ان مر في كتابه الوحي انه لما نزل عليه جبريل اول ما نزل رجع الى بيته وهو فزع ويقول لي عن مسلم قال كلا والله لا يخليك الله انك لتصل الرحم وتفصل معدوم وتعين على نوايا - 00:11:52

الحق هذا هو الذي بادرت لاجابتها به عندما جاء اليها فزعا وقال ما قال فاول وهلة حصلت منه او علمها بما حصل له من الوحي وما حصل من الذي افزعه واخافه قال كلا والله لا يرضيك الله انك - 00:12:15

كذا وكذا الى رضي الله تعالى عنها وارضاها مساعدته واعانته لنفسها ومالها ولهذا لم يتزوج عليها حتى توفاها الله عز وجل وقد رزق فقد رزقه الله اولاده منها لانهم كلهم منها الا ابراهيم فانهم من ماريا القطرية من الجارية جارية بلادها الخمسية - 00:12:41

الا فان اولاده جميعهم منها ما عدا ابراهيم. وبناته اربع واه من اولاده وهم القاسم عبدالله وبناته الاربع زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة هؤلاء اثنان من الذكور واربع من الاناث قلنا هم من اولادنا - 00:13:05

كل اولاده منها الا ابراهيم فانه من اولاده سبعة كان ذكورها اربع اكناف والذكور كلهم ماتوا في الصغر اما الكبار فانهن قد عشنا وكبرنا وتزوجنا. واكبرهن زينب التي زوجها ابو العاصي بن الربيع - 00:13:32

التي تزوجها عثمان وماتت يوم بدر ومن خلف يوم بدر من اجل تمريضها ومات في اليوم الذي قدم فيه خبر انفجار الرسول صلى الله عليه وسلم عن المشركين في بدر وكذلك تزوج بعدها ام كلثوم - 00:13:52

والرابعة فاطمة التي تزوجها علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عن جميع وانجبت منه وبقي من اهلها الحسن والحسين الذين هم البقية من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم واولادهم ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهما - 00:14:12

وهذه المرأة هي ام اولادها. لانه حصل لها منه من التأييد. والنصرة وجعل اولاده منها الا ابراهيم فانهم مريم كما عرفنا فاذا خديجة رضي الله تعالى عنها وارضاها حصل لها شرف بالزواج بالرسول صلى الله عليه وسلم وحصل - 00:14:44

ومنها فائدة لنصرتها اياك واعانتها اياك رضي الله تعالى عنها وارضاها وقد اورد البخاري رحمه الله وجملة من فضائلها ومنها هذا الحديث الذي هو عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه اذ قال خير السائل - 00:15:14

قرية وخير نسائها خديجة. خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة يعني هاتين الجملتين مريم خير نسائي اهل زمنها وان رضي الله تعالى عنهما وهو دال على رضي الله عنها وعلى فضلها ان هذه الخيرية التي حصلت لها - 00:15:34

تدل على فضلها وعلى نبلها وقد اختلف طبق على تفضيل خديجة وعائشة على امهات المؤمنين. وكل واحدة من اثنتين اقولها فضل وحصل لها ميزة ما حصلت له فخديجة حصل لها من السابق النصرة في حالة ضيق وفي حال الشدة والمواساة والتأييد - 00:16:10

ما لم يحصل من عائشة. وعائشة حصل لها سنة وفي وقت العلم النافع. عن رسول الله ونشره ونقله الى هذه الامة ما لم يحصل من حديثه وكل واحد وكلهن مع بقية زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم من زوجاته زوجاته في الجهل - 00:16:48

رضي الله تعالى عن الجميع ولكن خديجة وعائشة هن الزوجات لكل واحدة منهما نيزة على الاخرى تميزت بها عن الاخرى لم تشاركها الاخرى فيها وذلك فضل من الله عز وجل بهذين المرضين العظيمتين الجليلتين خديجة وعائشة - 00:17:18

رضي الله تعالى عنهما وارضاهم سعيد بن عفير قال حتى سميت قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة من نبيه صلى الله عليه وسلم قدرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت - 00:17:45

تسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيته فقط. وان كان ليذبح الشاة فيهدي بها منها ما يقعهم رضي الله عنها وارضاها وان عائشة رضي الله عنها وارضاها تذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من ثنائه عليها ومن ذكرها ومن الاحسان - 00:18:31

الى صديقاتها وقلائلها ايها من بينهم بينها وبينهن حباضة فانه كان اليهم اليهم من اجل صداقتهن بخديجة. لهذا كانت عائشة رضي الله عنها تغار منها وهي لم تجتمع معها فانها صغيرة جدا عيد وفاة فريدة والله تعالى عنها - 00:18:57

واباهن ولكن هذه الغيرة من ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله يذكرها بخير عليها واذا لمح الشاف اعطى صديقات خديجة منها وكانت تخاف منها وقالت على امرأة على على امة امهات المؤمنين ولكن غير اكثر من خديجة وهي الامن ليس - 00:19:27

نعم ولم يتزوج احدا في حياتها والله عنها وارضاها ولكن من اجل ذكرها والاشادة بها. ومن اجل الاحسان الى صديقاتها من اجلها ومن

اجل آآ من هذه الشاب ما يفيهن وما يسعهن وكانت عائشة تغار من ذلك لذلك ايضا نقول انه بشر - 00:19:57
قصر بالجنة من قصف هذا ايضا لها رضي الله تعالى عنها وارضاها. لهذا دليل على اصول الغيرة وانها تكون مع الباضلات. واذا وجدت الغيرة مع امهات المؤمنين. وهن في الامة من الفضل - 00:20:37
ووجودها في من دونهن الا باولى اذا كان هذا حصل لمن هن في القمة من الفضل وعلو المنزلة فلا يوجد لغيرهن يكون ذلك من باب اولى والغيرة في النساء موجودة - 00:21:07
ولا يسلم منها الا من قال الله عز وجل واذا كانت امهات المؤمنين وهن فصن حصل لهن ما حصل من غيره فاذا ولا يستغرب ويتعجب من ذلك ان امهات المؤمنين وعنوا بهذه المنزلة وقد وجدت بينهن الغيرة والضرائر والجارات - 00:21:34
لكن اذا كنا في عصمة رجل واحد يكون بينهن ما يكون من الغيرة. فاذا كان هذا حفر من امهات المؤمنين فان الاولى ان يوجد عند غيرهم مما يزودونهن باضعاف المضاعفة. وقال حدثنا ختيمة بن سعيد قال حدثنا - 00:22:04
ابن عبد الرحمن عن هشام ابن عروة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما كنت انا خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها. قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين. وامره - 00:22:23
عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قبر. هذا ايضا يدل على مواعيدها من ناحية ثناء الرسول صلى الله عليه وسلم عليها جبريل يا ان الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وسلم بان يبشرها - 00:22:43
وهو دال على فضلها وعلى عظيم منزلتها وانها من اهل العلم فان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهن وارضاهن من قال حتى عمر بن محمد بن حسن - 00:23:13
قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نظرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم قررت على خديجة وما رأيته وما رأيتها - 00:23:35
لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم بعثوها في خديجة ربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة ويقول انها كانت وكانت وكان لي منها - 00:23:53
هذا في مناطق والله تعالى وفيه قيادة النبي عليه كان يقول اذا قالت له عائشة عندما يذكر خديجة سواها قال انها كانت وكانت يعني ليسوا قبلها كانت كذا وكذا وكذا يعني انذر الشيء الذي كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم وفي اخرها - 00:24:13
يقول وكان منها ولد كان لي منها ولد جاري هذا من الاشياء التي جعله يذكرها بالجميع ويثني عليها لانها ام اولاده انطقه الله تعالى من مع الاولاد. فهذه من الميزات التي نزلت في والتي - 00:24:43
النبي عليه الصلاة والسلام يبني عليها ويقولها بخير. وارضاه وقال حدثنا موسى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة؟ قال نعم لبيت - 00:25:03
ببيت من قصب لا سقط فيه ولا نصب رضي الله عنها وارضاها انها بشرت فيه ولا وليس فيه نصب ليس فيه تعب ومشقة معلوم ان الجنة ليست فيها خاصة وليس فيها ان نغضب وان فيها الراحة هذه الصفة لا نقوم لها وانما هي صفة كاشفة - 00:25:25
بلدا مخففة بمعنى ان هناك يعني ضرب الجنة يكون فيها فقط فالجنة الاولى فيها من الراحة والى الطمأنينة والا السعادة. فمن دخل الجنة ما فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على من قبل بشر - 00:26:02
وادرك فيها ان النعيم اذر. حينما لعله ذكر انه لا صخر ولا نصب. لانها لما كانت مع النبي عليه الصلاة والسلام هي كانت الوحيدة وهي التي كانت تريحه وكان يجد عندها الهدوء ويجد عندها طمأنينة - 00:26:22
عندها سرور وارتياح قد اوزيت بان قال لها هذا القصر في الجنة وليس فيه لما حصل لها او لما حصل منها نص على ذلك لما حصل منها راحت الى الرسول صلى الله عليه وسلم السرور عليه وهي عمته عنده خمس وعشرين سنة وهي في حكمته - 00:26:42
صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج عليها حتى ماتت. وجد عندها من الاكرام الراحة والطمأنينة ولم يحتج الى سواها ولم يحتاج الى عليها فجازاها الله عز وجل بان اكرمها القصر الذي هذه صفته وهذه الحالة - 00:27:12

ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن خضيل عن عمارة العمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها الى امه في - 00:27:42
طعام او شرف واذا هي اتت فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا سخط فيه ولا نصر وقال اسماعيل ابن خليل قال اخبرني علي ابن مسيل عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:28:03
استأذنت حالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف استئذان خديجة فارتاع لسانك وقال اللهم هذا قال ففرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حفران هلكت في الجهر قد ابدلك الله خيرا منها - 00:28:23
وهي ان الصلاة والسلام قد اقبل ومعها دناء فيه طعام او شراب فقال هذه حرية اكملت فاذا اتت يعني اذا وصلت اقرأ عليها الكلام من الله ومني في الجنة وهو قول الله عز وجل ارسل اليها السلام - 00:28:50
وامر جبريل بان يبلغ محمدا عليه الصلاة والسلام ان يقرأ عليه السلام من الله عز وجل. فكان جوابها رضي الله عنها واعطاها قال هو السلام ومنه السلام وعلى السلام عليك السلام ورحمة الله وبركاته. وكمال فهمها. لانها ما قالت عليه - 00:29:30
لانه لا يقال على الله السلام لان الصيام الله لان التلاميذ هم من اكماله ومنه السلام. ومن كمال فقهها ان فاجابت بهذا الجواب اللائق بالله عز وجل وقوله وهو قولها هو السلام وبد السلام هو السلام ومنه السلام - 00:29:50
ما قالت عليه السلام؟ قالت هو السلام ومنه السلام. وعلى جميل السلام. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته الى الله عز وجل ما يليق به وهو انه الدلال وان هذا اثمه ومنه السلام ويحصل الصيام منه - 00:30:10
الخيانة تحصل منه سبحانه وتعالى. ثم قالت وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه وسلم يقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. يا اخي - 00:30:30
فانه لا يقال السلام على الله وانما يقال الله تعالى هو السلام ومنه السلام اللهم انت السلام ومنك السلام ينقل عليك السلام لان الله تعالى هو الذي يسلم وهو الذي يشدد - 00:30:51
يدعى الله عز وجل بان يسلم وان يشدد لا اله الا الله ثم ذكر بعد ذلك ان الحديث الذي فيه عاشق وسر وقال اللهم هذا ثم والا هي واذا هي هالة فغارت بذلك عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت - 00:31:24
هذه المصالح الميت قريش يعني اطالب هذه المقالة غيرة من كل يتحرك لها ويسر لوجهه عندما يمتلكها ويثني عليها القرآن بقولها في معناها انها عجوز كبيرة ليس به بالحمرة وليس به - 00:32:09
الاثنين التي يلومها يوم الاربع فهي يعني معناها انها كبيرة في السن وتريد ان تهون من شأنها عند الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه زوجات رسول الله - 00:32:59
قاموا بذكر جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وقال حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيل قال سمعته يقول قال جرير ابن عبد الله رضي الله عنه - 00:33:18
فحجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ظحك. وعن قيس عن جرير ابن عبد الله قال كانت الجاهلية بيت يقال له منفرصة وكان يقال له الكعبة اليمنية او الكعبة الشامية. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلق - 00:33:35
ونفرد اليه في خمسين ومئة ومئة فارس من احمد قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاخبرناه فدعا لنا ولاحمد على اولى على ثم يأتي بعد ذلك اه ما يتعلق بزواج وما كان عند بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:59
المتعلقة بمسيرته وما حصل في بعثته وقبل بعظته بعظ النسخ التي فيها تقديم نقول على المتعلقة بالصحابة جرير ابن عبدالله رضي الله عنه وهو ليس من المهاجرين ولا من الانصار رضي الله عنه وارضاه - 00:34:56
لانه من اسلم على مكة المدينة المهاجرون الذين هاجروا اليها قبيحة الا هجرة اليمن كثير من القبائل اكلها من اليمن. رضي الله عنه وارضاه وليس للمهاجرين وانما هو بالمجيء كان سيدا في قوم - 00:35:33

وشريفا في قومه ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان عندنا يبايع الناس يبايع الرجل بعد المبايعة على الاسلام ينص على الشيء الذي هو متميز فيه. ولما كان كبيرا ولما كان جرير رضي الله عنه - 00:36:23

في قومه وشريفا في قومه فبايعه كما سبق ان مر بالاضافة الى ما كان يبايع عليه على النصح لكل مسلم. وقال لا يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان - 00:36:48

يبايع الناس عليها المقدرين لقومهم ومن البالغين في ومن المعظمين في قومهم عليه الشرط واضاف اليه هل طيب؟ بالمبايعة عنده قدرة يكون ذلك من اسباب الجهود العظيمة لمصر وقومه والمسلمين. من مناطقه التي - 00:37:11

انه قال ما حجبني الرسول صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت؟ وما رآني الا وحي وذاك الذي فهو يريد ان يكرمه من اجل ان يحصل على يديه الخير الجزيل من مناقبه رضي الله عنه وارضاه عن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر له صنم بالحلقة - 00:37:55

وقال هل انت مريح من هذا الصنم؟ هل انت مريقي في هذا الظن؟ قال نعم. فذهب ومعه مئة وخمسون من جماعته فذهبوا اليه وكسروا الصنم وخدموه. وقبلوا عليه وقتلوا من حوله. من الكفار الذين يعبدون - 00:38:25

فجأوا الى النبي عليه السلام واخبروا فدعا له ولقومه فدعا له ولقومه على المناقب رضي الله عنه وارضاه يقول النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لهذه المهمة العظيمة وقام بها مع جماعة من قومه ثم دعا لهم المؤمنين صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

ذكر حذيفة ابن اليمان العبدلي رضي الله عنه وقال حدثني اسماعيل ابن خليل قال اخبرنا سلمة ابن رجا عن هشام عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشرك هزم المشركون هزيمة بينة - 00:39:10

نعم اصاح ابني سؤال عباد الله اخراكم فرجعتوا لهم على اخراهم فاستندت اخراهم. فنظر حذيفة فاذا هو بابي فنادى اي عباد الله ابي ابي. فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه. فقال حذيفة غفر الله لكم - 00:39:32

قال أبي فوالله ما زالت لحذيفة منها بقية بقية خير حتى لقي الله عز وجل انه كان في حدود وانه لما انهزم قال ابي ابي لا رضي الله عنه وارضاه وقال غفر الله لهم قال حقيقة غفر الله لكم - 00:39:52

ثم بقية هذا الموقف الذي وقفه كونه يعني بعد ما حصل من اصيبوا قتلوه خطرا غفر الله لكم عشبة رابعة رضي الله عنها وقال عفان واخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حسسني عروة ان عائشة - 00:41:02

رضي الله عنها قالت لكن ابن عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يزلوا من اهل ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خماره. قالت وايضا والذي نفسي - 00:41:42

قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مني فهل علي حرج ان ان اطعم من الذي له عيالنا؟ قال لا اراه الا بالمعروف معاوية رضي الله تعالى عنه وعن يبنيها وزوجها وعن - 00:42:02

ذكر هذا الحديث عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام قالت آآ والذي بعث قال قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل قباء يحب ان يذلوا من اهل الفداء. يريد انه مضى عليها وقت - 00:42:28

كان التوجه ليس هناك اهل بيت اود ان يذلوا مثل ما كان تود ان يذلوا بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اكرمها الله عز وجل بالاسلام تغيرت الحال وصار ليس هناك بيت حب اهل فداء - 00:42:59

واهل بيت يحب ان يعزوا من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. احنا كان في قبل ذلك بكفر وكانت وتتمنى اكرمها الله بالاسلام فكان ليس هناك اهل بيته في الارض - 00:43:19

بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. تغيرت الاسلام وتحولت الاسلام من جنس الحال سيئة التي كانت تتمنى الذلة والهوان للرسول الى من كانت اعز شيء عليها واحب شيء اليها ان عز رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يحلق النصر والقريب له روى الله وسلامه وبركاته عليه - 00:43:39

قال وايضا يعني معناه كلما يأتي شيء من الوقت وازداد ايمان يزداد من هذه المحطة من هذه المحبة كلما في الاسلام كلما من اهل الاسلام كلما تزيد هذه المحبة في قلبها وامتها وهي ان تحصل للرسول صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين - 00:44:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء رجل مسكين وانه لا يعطيني ولدي ما يكفيني وهل علي ان اخذ من ماله في عيالنا؟ النبي عليه السلام قال اه والله الذي لا اراه الا بالمعروف. بعض الروايات اه انه - 00:44:39
المعروف اكبر من حاجتها وانما تأخذ من ما يكفي لحوزتها وحاجة اولادها دون اشراف ايها المسيح يعني كانت مبالغة من المسك والقرض يوسف صيغة مبالغة من النسك وهو شدة القبض على الناس والمحافظة عليه - 00:45:07
عليه حديث زيد ابن عمرو ابن نصير وقال حدثني محمد ابن ابي بكر قال حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو لقي زيد بن عمرو - 00:45:47
فتح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي. فختمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة. فأبى ان يأكل منها كما قال زيد مني لست اخذ مما تذبحون على انصاركم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله علي. وان زيد ابن عمرو كان يعيب - 00:46:11
انا يعيب على قريش ذبائحهم. ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانفس لها من الارض. ثم تذبحونها قال غير اسم الله انكارا انكارا لداره واعظاما له قال موسى حدثني سالم ابن عبد الله ولا اعلمه الا بحجة - 00:46:34
عن ابن عمر ان زيد ابن عمرو ابن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين فاتبعوه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني اني لا فقال اني لعلي ان اذن دينكم فاخبرني فقال لا تكون لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله - 00:46:54
قال زيد ما اظير الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا شيئا ابدا او ان استطيع وهل تدلني على غيره وان استطيع فهل تدلني على غيره؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال زيد وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم - 00:47:19
سيكون يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله وخرج زيد فلقي عالما من النصارى وذكر الاسلام وقال لن تكون على منا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله. قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا. وان - 00:47:46
لا استطيع وهل تدلني على غيرك؟ قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا. قال وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم. لم يكن يهوديا نصرانية ولا يعبد الا الله ولما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برك رفع يديه فقال - 00:48:06
اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم. وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قائما ظهره الى الكعبة. يقول يا معشر قريش والله ثم منكم على دين ابراهيم غيري - 00:48:26
وكان يحيي الموجودة وكان يحيي الموجودة يقول يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا نقتلها انا اكذبها انا كيف هامونتها ويأخذها فاذا ترعرعت النار لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفلتك ضمنتها - 00:48:46
وهذه الترجمة تتعلق وهو والد سعيد احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنها وارضاه سعيد ابن سيف ابن عم واحد العشرة المبشرين بالجنة. وابوه عيد هذا هو الذي ذكر البخاري - 00:49:08
وما حصل له وانه وان النبي عليه قبل ان يبعثه الله عز وجل وانه كان لا يأخذ مما ذبح على النصف وانه هنا يا اخي لما ذكر رحم الله تعالى عليه وانه كان يعيب على الكفار الذين ينجحون لغير الله عز وجل - 00:49:33
ويقول ان الله عز وجل خلقها وانزل لها الماء من السماء وما انتم تذبحونها لغيره انه ذهب الى الشيخ يبحث عن الدين الخليف ولقي عالما من علماء اليهود وشهده عن دينه واخبره بانه لا يدخله حتى يأخذ بنصيبه من - 00:49:57
غضب الله عز وجل وقال انه يفر من غضب الله عز وجل. وانه كان احنا نبغى شيء وانا استطيع ذلك. ثم قال دلني فقال لا اعلم الا دين ابراهيم فانه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا - 00:50:27
ثم ذهب ووجد عالم من العلماء النصارى وقال له مثل ما قال ثم انه قال اللهم اني على دين ابراهيم وكان يأتي الى مكة ظهره الى الكعبة ويخاطب الناس ويقول انه ليس على دين ابراهيم غيري - 00:50:52
كان في هذه الحسنة الجميلة انه اذا رأى من يريد ان يقتل الموؤدة البنت اراد ان يقتل بنته خشية الفقر قال لا تقتلها انا اخفيك اياه فاخذها منه وانفق عليك اذا ترعرعت وكبرت قال الشيخ - 00:51:12
وبقيت عندك يخاطب اباها وان شئت كفيتك اياها. هذه من صفاته الجميلة واعتقاله العقيدة وانه هذا الكلام الذي يقوله ان هو الحق

ونرجع ان يكون ختم له بالخير وان يكون له الخير وان يكون ممن آآ - 00:51:31
ختم له السعادة كونه على دين ابراهيم وعلى دين الانبياء السابقين رغم بنيان الكعبة وقال حدثني محمود قال حثثنا عبد الرزاق قال اخبرني بن سري قال اخبرني عمرو ابن دينار انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه - 00:52:01
وعباس ينقلان الحجارة. فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل اثارك على رقبتك من الحجارة وخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد من قريش صلى الله عليه وسلم - 00:52:27
وكانوا يقولون الحجارة على اكتافهم ببنائها العباس مع عبد المطلب لذلك ونقول برزقه صلى الله عليه وسلم ترك الناس وترك قريشا في بناء الكعبة على كتفه كان عليه ازار امره عمه ان يضع على كتفه اراد يفعل - 00:52:59
شيئا عليه صلى الله عليه وسلم ثم قال ازاري ازاري وصدق المرة انه ما روي بعد ذلك عريانا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اه الحاصل ان قريش الكعبة وان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:53:29
بارك الله فيكم في بنائها قبل ان يبعثه الله سبحانه وتعالى. وقال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائض كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر - 00:53:49
فبنى حوله حائطا. قال عبيد الله قصير فبناه ابن الزبير هذا فيه وانه لم يكن هناك حائط المسجد الاعلى وانما كانوا يصلون حولها وليس هناك يعني حائط وانما كان هناك بعض البيوت وليس هناك جدارا يخص المسجد حتى كان - 00:54:09
عمر رضي الله عنه وارضاه وبنى حوله حائطا وشرى بعض التي حولها حول نفسه وحول الكعبة المسجد خذنا عليه باب ايام الجاهلية - 00:54:36